

لسان العرب

(لبس) اللُّبْسُ بالضم مصدر قولك لَبِسْتُ الثوبَ أَلْبَسْتُ واللَّبْسُ بالفتح مصدر قولك لَبِسْتُ عليه الأَمْرُ أَلْبَسْتُ خَلَطْتُ واللَّبْسُ ما يُلبَسُ وكذلك المَلْبَسُ واللَّبْسُ بالكسر مثله ابن سيده لَبِسَ الثوبَ يَلْبَسُهُ لُبْسًا وَأَلْبَسَهُ إِياه وَأَلْبَسَ عَلَيْكَ ثوبَكَ وثوب لَبِيسٍ إِذا كثر لُبْسُهُ وقيل قد لُبِسَ فَأَخْلَقَ وكذلك مَلْحَفَةَ لَبِيسٍ بغير هاء والجمع لُبْسٌ وكذلك المَزَادة وجمعها لَبَائِسُ قال الكُميت يصف الثور والكلاب تَعَهَّدَهَا بالطَّعْنَ حتى كَأَنما يَشُقُّ بِرَوِّ قَيْمِهِ المَزَادُ اللَّبَائِسُ يعني التي قد استعملت حتى أَخْلَقَتْ فهو أَطْوَعُ للشَّقِّ والخَرْقِ ودارُ لَبِيسٍ على التشبيه بالثوب الملبوس الخَلَقَ قال دارُ اللَّيْلِ خَلَقَ لَبِيسُ لَيْسَ بها من أَهلها أَنيسٌ وِدَيْلُ لَبِيسٍ مستعملٌ عن أَبِي حنيفة ورجل لَبِيسٍ ذُو لَبِاسٍ على التَّشْبِيهِ حكاه سيبويه ولَبِيسٌ كثير اللَّبِاسِ واللَّبِيسُ ما يُلبَسُ وَأَنشد ابن السكيت لَبِيسَ الفزاري وكان بَيْهَسَ هذا قتل له ستة إِخوة هو سابعُهُم لما أَغَارَتْ عَلَيْهِمُ أَشْجَعٌ وَإِنما تركوا بَيْهَسًا لِأَنه كان يحمُقُ فتركوه اِحْتِقارًا له ثم إِنه مرَّ يوماً على نِسْوَةٍ من قومه وهنَّ يُصَلِّحْنَ امْرَأَةَ يُرْدُنَ أَن يَهْدِيَنَهَا لبعض من قَتَلَ إِخْوَتَهُ فكشف ثوبه عن اسْتِه وغطَّى رَأْسَهُ فقلنَّ له وَيَلَاكُ أَيَّ شَيْءٍ تصنعُ ؟ فقال اللَّبِيسُ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبِيسٌ إِمَّا نَعِيمٌها وإمَّا بؤسٌها واللَّبِيسُ الثياب والسُّلَّاحُ مُذَكَّرٌ فَإِن ذهبَ به إِلى الدَّرْعِ أَن نَشِئَتْ وقال اللَّبِيسُ تعالى وعلَّماهُ مَنَعَةٌ لَبِيسٌ لكم قالوا هو الدَّرْعُ تَلْبَسُ في الحروب ولَبِيسٌ الهَوْدَجُ ما عليه من الثياب يقال كَشَفْتُ عن الهَوْدَجِ لَبِيسَهُ وكذلك لَبِيسُ الكعبة وهو ما علينا من اللَّبِاسِ قال حميد بن ثور يصف فرساً خدمته جَواري الحيِّ فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبِيسَ عنه مَسَحْنَهُ بِأَطْرَافِ طِفْلِ زانٍ غِيلاً مُوشَّماً وإِنه لحسنُ اللَّبِيسَةِ واللَّبِاسِ واللَّبِيسَةُ حالة من حالات اللَّبِيسِ ولَبِيسُ الثوبِ لَبِيسَةٌ واحدة وفي الحديث أَنه نهى عن لَبِيسَتَيْنِ هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروي بالضم على المصدر قال الأثير والأول الوجه ولَبِاسُ النَّوْرِ أَكْمَتُهُ ولَبِاسُ كلِّ شَيْءٍ غِشَاؤُهُ ولَبِاسُ الرجل امرأَتُهُ وزوجُها لَبِاسُها وقوله تعالى في النساء هُنَّ لَبِاسٌ لكم وَأَنتم لَبِاسٌ لهنَّ أَي مثل اللَّبِاسِ قال الزجاج قد قيل فيه غيرُ ما قَوْلِ قيل المعنى تَعَانِقُونهنَّ وَيُعَانِقُنَّكم وقيل كلُّ فَرِيْقٍ منكم يَسْكُنُ إِلى صاحبه وَيُلَابِسُهُ كما قال تعالى وجعل منها زوجها لِيَسْكُنَ إِليها والعرب تسمِّي

المرأة لياساً وإزاراً قال الجعدي يصف امرأة إذا ما الضَّجَّيعُ ثَنَى عِطْفَهَا
 تَثَنَّتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِيَاسًا وَيُقَالُ لِيَسَتْ امْرَأَةٌ أَيْ تَمَتَّعَتْ بِهَا زَمَانًا وَلَيْسَتْ
 قَوْمًا أَيْ تَمَلَّيَتْ بِهِمْ دَهْرًا وَقَالَ الْجَعْدِيُّ لَيْسَتْ أُنَاسًا فَأَفَنِيَتْهُمْ
 وَأَفَنِيَتْ بَعْدَ أُنَاسٍ أُنَاسًا وَيُقَالُ لِيَسَتْ فُلَانَةٌ عُمُرِي أَيْ كَانَتْ مَعِيَ شَبَابِي كُلَّهُ
 وَتَلَابَّسَ حُبُّ فُلَانَةٍ بَدَمِي وَلَحَمِي أَيْ اخْتَلَطَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ
 لِيَاسًا أَيْ تَسْكُنُونَ فِيهِ وَهُوَ مُشْتَمَلٌ عَلَيْكُمْ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَذَاقَهَا
 اللَّيْلَ لِيَاسَ الْجُوعِ وَالخَوْفَ جَاءُوا حَتَّى أَكَلُوا الْوَبَرَ بِالذَّمِّ وَبَلَغَ مِنْهُمْ
 الْجُوعُ الْحَالَ الَّتِي لَا غَايَةَ بَعْدَهَا فَضُرِبَ اللَّيَاسُ لَمَّا نَالَهُمْ مِثْلًا لِاشْتِمَالِهِ عَلَى
 لَيْسِهِ وَلِيَسَتْ التَّقْوَى الْحَيَاءُ هَكَذَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ وَيُقَالُ الْغَلِيظُ الْخَشِينُ الْقَصِيرُ
 وَأُلَيْسَتْ الْأَرْضُ غَطَّاهَا النَّيْتُ وَأَلَيْسَتْ الشَّيْءُ بِالْأَلْفِ إِذَا غَطَّيْتَهُ يَقَالُ
 أَلَيْسَ السَّمَاءُ السَّحَابُ إِذَا غَطَّاهَا وَيُقَالُ الْحَرَّةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَتْهَا حِجَارَةٌ
 سُودٌ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا غَطَّاهُ كَلَّهَ أَلَيْسَهُ وَلَا يَكُونُ لَيْسَهُ كَقَوْلِهِمْ
 أَلَيْسَنَا اللَّيْلُ وَأَلَيْسَ السَّمَاءُ السَّحَابُ وَلَا يَكُونُ لَيْسَنَا اللَّيْلُ وَلَا لَيْسَ السَّمَاءُ
 السَّحَابُ وَيُقَالُ هَذِهِ أَرْضُ أَلَيْسَتْهَا حِجَارَةٌ سُودٌ أَيْ غَطَّيْتَهَا وَالذَّجْنُ أَنْ يُلَاسَ
 الْغَيْمُ السَّمَاءَ وَالْمَلَاسُ كَاللَّيَاسِ وَفِي فُلَانٍ مَلَاسٌ أَيْ مُسْتَمْتَعٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 يَقَالُ إِنْ فِي فُلَانٍ لَمَاسًا أَيْ لَيْسَ بِهِ كَيْدٌ وَيُقَالُ كَيْدٌ وَيُقَالُ لَيْسَ لِفُلَانٍ لَيْسٌ
 أَيْ لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ هُوَ مِنَ الْمُلَابَسَةِ وَهِيَ الْمُخَالَطَةُ وَجَاءَ لِابْنِ سَابِئٍ أُذُنِيَهُ
 أَيْ مُتَغَافِلًا وَقَدْ لَيْسَ لَهُ أُذُنُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَيْسَتْ لِيْغَالِبِ
 أُذُنِيَّ حَتَّى أَرَادَ لِقَاؤَهُ أَنْ يَأْكُلُونِي يَقُولُ تَغَافَلَتْ لَهُ حَتَّى أَطْمَعَ قَوْمَهُ
 فِيَّ وَاللَّيْسُ وَاللَّيْسُ اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ لَيْسَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَلَاسُهُ لَيْسًا
 فَالْتَبَسَ إِذَا خَلَطَهُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَعْرِفَ جِهَتَهُ وَفِي الْمَوْلَدِ وَالْمَبْدُوعِ فَجَاءَ
 الْمَلَكُ فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ قَالَ فَخَفَّتْ أَنْ يَكُونَ قَدْ الْتَبَسَ بِي أَيْ خَوْلَطَتْ فِي عَقْلِي
 مِنْ قَوْلِكَ فِي رَأْيِهِ لَيْسُ أَيْ اخْتِلَاطٌ وَيُقَالُ لِلْمَجْنُونِ مُخَالَطٌ وَالْتَبَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ
 أَيْ اخْتَلَطَ وَاشْتَبَهَ وَالتَّلَاسُ كَالْتَدَاسِ وَالْتَلَاسُ خَلِيطٌ شُدِّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَرَجُلٌ
 لَيْسَ وَلَا تَقُلْ مُلَاسٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ يُلَاسِكُمْ شَيْعَاءُ
 اللَّيْسُ الْخَلُوطُ يَقَالُ لَيْسَتْ الْأَمْرُ بِالْفَتْحِ أَلَيْسَهُ إِذَا خَلَطَتْ بَعْضُهُ بَعْضَ أَيْ
 يَجْعَلُكُمْ فِرَقًا مُخْتَلِفِينَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ مِنْ لَيْسَ
 عَلَى نَفْسِهِ لَيْسًا كَلَّمَهُ بِالْتَخْفِيفِ قَالَ وَرَبَّمَا شَدَّدَ لِلتَّكْثِيرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ صِيَّادٍ
 فَلَيْسَ بِي أَيْ جَعَلَ بِي أَلْتَبَسَ فِي أَمْرِهِ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ لَيْسَ عَلَيْهِ وَتَلَابَّسَ بِي
 الْأَمْرُ اخْتَلَطَ وَتَعَلَّقَ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ تَلَابَّسَ حُبُّهَا بَدَمِي وَلَحَمِي تَلَابَّسَ

عَطْفَةً بِفُرُوعِ ضَالٍ وَتَلَابُيسٍ بِالْأَمْرِ وَبِالثَّوْبِ وَلاِبَسَتْهُ الْأَمْرَ خَالَطَتْهُ وَفِيهِ
لُبْسٌ وَلُبْسَةٌ أَيْ التَّبَاسُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَالثَّوْبِ وَالثَّوْبِ وَالثَّوْبِ وَالثَّوْبِ وَالثَّوْبِ
لَبَسَتْ الْأَمْرَ عَلَى الْقَوْمِ أَلْبَسَتْهُ لَبْسًا إِذَا شَدَّ هَيْئَتَهُ عَلَيْهِمْ وَجَعَلَتْهُ مُشْكَلًا
وَكَانَ رُؤْسَاءُ الْكُفَّارِ يَلْبَسُونَ عَلَى ضَعْفَتِهِمْ فِي أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا هَلَّا أُنْزَلَ إِلَيْنَا مَلَكَ؟ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ فَرَأَوْهُ
يَعْنِي الْمَلَكَ رَجُلًا لَكَانَ يَلْبَسُ حَقَّهُمْ فِيهِ مِنَ اللَّبْسِ مِثْلَ مَا لِحَقِّ ضَعْفَتِهِمْ مِنْهُ وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ أَعْرَضَ ثَوْبٌ الْمُؤْتَبِسِ إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ أَمْرٍ فَلَمْ يُبَيِّنْهُ لَكَ وَفِي
التَّهْذِيبِ أَعْرَضَ ثَوْبٌ الْمُؤْتَبِسِ يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ اتَّسَعَتْ فِرْقَتُهُ أَيْ
كَثُرَ مِنْ يَتَتَّهِمُهُ فِيمَا سَرَقَهُ وَالْمَلْبَسِ الَّذِي يَلْبَسُكَ وَيُجَلِّسُكَ وَالْمَلْبَسِ اللَّيْلِ
بَعَيْنُهُ كَمَا تَقُولُ إِزَارٌ وَمِئْزَرٌ وَلِحَافٌ وَمِلْحَافٌ وَمَنْ قَالَ الْمَلْبَسِ أَرَادَ ثَوْبَ
اللُّبْسِ كَمَا قَالَ وَبَعْدَ الْمَشْيِبِ طُولُ عُمُرٍ وَمَلْبَسًا وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي تَفْسِيرِ
هَذَا الْمَثَلِ قَالَ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يُقَالُ لَهُ مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ مِنْ مُضَرٍّ أَوْ مِنْ رَبِيعَةٍ أَوْ
مِنْ الْيَمَنِ أَيْ عَمَمَتْ وَلَمْ تَخْصَّ وَاللُّبْسُ اخْتِلَاطُ الظَّلَامِ وَفِي الْحَدِيثِ لُبْسَةٌ بِالضَّمِّ
أَيْ شَيْهَةٌ لَيْسَ بِوَاضِحٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَيَأْكُلُ فَمَا يَتَلَابَسُ بِبَيْدِهِ طَاعِمٌ أَيْ لَا
يَلْزُقُ بِهِ لِنَظَافَةِ أَكْلِهِ وَمِنْ الْحَدِيثِ ذَهَبَ وَلَمْ يَتَلَابَسْ مِنْهَا بِشَيْءٍ يَعْنِي مِنَ الدُّنْيَا
وَفِي كَلَامِهِ لَبْسٌ وَبَلْبَسَةٌ أَيْ أَنَّهُ مُؤْتَبِسٌ عَنِ الْحَيَانِيِّ وَالثَّوْبِ الشَّيْءُ الْمُؤْتَبِسُ
وَهُوَ مِنْ بَابِ قَدَّ بَيِّنَ الصَّبْحُ لِذِي عَيْنَيْهِ وَلاِبَسَ الرَّجُلُ الْأَمْرَ خَالَطَهُ وَلاِبَسَتْ
فَلَانًا عَرَفَتْ بَاطِنَهُ وَمَا فِي فَلَانٍ مَلْبَسٌ أَيْ مُسْتَمْتَعٌ وَرَجُلٌ بَلْبَسٌ أَحْمَقٌ .
(* قَوْلُهُ « الْبَلْبَسُ أَحْمَقٌ » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ وَرَجُلٌ لَبْسٌ بِكسْرِ اللَّامِ أَحْمَقٌ) .
الْبَلْبَسُ اللَّبْسَةُ بِقَوْلِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ اللَّبْسَةَ فِي الْبُقُولِ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَا
لِغَيْرِ الْبَلْبَسِ